

النهاية في غريب الأثر

{ شيع } (ه) فيه [القَدَرِيَّةُ شَيْعَةُ الدَّجَالِ] أي أو لياؤُهُ وأنصارُهُ . وأصلُ الشَّيْعَةِ الفِرْقَةُ من النَّسَاسِ وتَقَعُ على الواحدِ والاثْنَيْنِ والجمعِ والمُذَكَّرِ والمؤنَّثِ بلفظٍ واحدٍ ومعنى واحد . وقد عَلَبَ هذا الاسمُ على كُلِّ من يَزْعُمُ أنه يَتَوَلَّى عَلِيًّا رضي اللّهُ عنه وأهلَ بيئته حتى صارَ لهم أسماءٌ خاصَّةٌ فإذا قيل فلانٌ من الشَّيْعَةِ عُرفَ أنه منهم وفي مَذْهَبِ الشَّيْعَةِ كذا : أي عِنْدَهُمْ . وتُجْمَعُ الشَّيْعَةُ على شَيْعٍ . وأصلُها من المُشَايِعَةِ وهي المُتَابِعَةُ والمُطَاوَعَةُ .

(س) ومنه حديث صفوان [إني لأرى موضعَ الشَّهَادَةِ لو تُشَايِعُنِي نَفْسِي] أي تُتَابِعُنِي

- ومنه حديث جابر لما نزلت [أو يَلَابِسْكُمْ شَيْعًا بَعْضَكُمْ بِأَسَبَعْضٍ] قال رسول اللّهُ صلى اللّهُ عليه وسلم : هاتان أهْوَانُ وَأَيْسَرُ [الشَّيْعِ : الفِرْقِ أَي يجعلُكم فِرْقًا مُخْتَلِفِينَ .

(ه س) وفي حديث الضحايا [نهى عن المُشْيِعَةِ] هي التي لا تَزَالُ تَتَّبِعُ الفَنَمَ عَجَفًا : أي لا تَلْحَقُهَا فهي أبدا تُشْيِعُهَا : أي تَمُشِي وراءَها . هذا إن كَسَرَتْ الياءَ وإن فَتَحَتْهَا فلأنها تحتاج إلى من يُشْيِعُهَا : أي يسُوِّقُهَا لتأخرها عن الغَنَمِ

(ه س) وفي حديث خالد [أنه كان رجلاً مُشْيِعًا] المشْيِعُ : الشُّجَاعُ لأن قلبه لا يَخْذَلُهُ كَأَنَّه يَشْيِعُهُ أو كأنه يُشْيِعُ بغيره .

- ومنه حديث الأحنف [وإنَّ حَسَكَةَ كان رجلاً مُشْيِعًا] أراد به ها هنا العَجُولَ من قولك : شَيْعَتُ النارُ إذا أَلْقَيْتَ عليها حَطَبًا تُشْعِلُها به .

(ه س) وفي حديث مريم عليها السلام [أنها دَعَتْ لِلجَرَادِ فقَالَتْ : اللهم أَعْشِهْ بغيرِ رَضَاعٍ وتابعِ بينَهُ بغيرِ شِياعٍ] الشَّياعُ بالكسر : الدُّعَاءُ بالإِبلِ لتَساقُ وتَجْتَمِعُ . وقيل لصَوْتِ الزَّمَامِ شِياعٍ لأن الرِّسَّاعِي يجمعُ إبلَهُ بها : أي تَابِعَ بينَهُ من غيرِ أن يُصَاحَ به .

- ومنه حديث علي رضي اللّهُ عنه [أُمِرْنَا بِكسرِ الكُوبَةِ والكِنْدِزِارةِ والشَّياعِ] .

(س) وفيه [الشَّياعُ حرامٌ] كذا رواه بعضهم . وفسَّرَهُ بالمُفَاخِرَةِ بكثرةِ الجماعِ . وقال أبو عُمَرَ : إنه تَصَحُّفٌ وهو بالسِّينِ المهملةِ والياءِ الموحدةِ . وقد تقدَّمَ . وإن كان مَحْفُوظًا فلعلَّه من تَسْمِيَةِ الزَّمَامِ شِياعًا .

[ه] ومنه حديث سيف بن ذي يزن [أنه قال لعبد المطلب : هل لك من شاعةٍ] أي زَوْجَةٍ لِ
لأنها تُشايِعُه : أي تُتَابِعُه .

- ومنه الحديث [أنه قال لفلان : ألك شاعةٌ ؟] .

(س) وفيه [أيُّمَا رَجُلٍ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ عَوْرَةً لِيَشِينَهُ بِهَا] أي أَطْهَرَ عَلَيْهِ مَا
يَعْيِبُهُ . يقال شَاعَ الْحَدِيثُ وَأَشَاعَهُ إِذَا ظَهَرَ وَأَطْهَرَهُ .

(س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها [بعد بَدْرٍ بِشَهْرٍ أَوْ شَيْعَةٍ] أي أَوْ
نَحْوًا مِنْ شَهْرٍ . يقال أَقْمَتُ بِهِ شَهْرًا أَوْ شَيْعَ شَهْرٍ : أي مَقْدَارَهُ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ